فرنسا تقلب الطاولة على إسبانيا وتتوج ببطولة دوري الأمم الأوروبية

جانب من تتويج فرنسا

توجت فرنسا بلقب دوري الأمم الأوروبية بهزيمتها لنظيرتها إسبانيا 2–1، في النهائي الذي جرى الأحد على ملعب سان سيرو في ميلانو الإيطالية.

وعلى الرغم من تقدم إسبانيا بهدف من ميكيل أويارزابال 64، إلا أن الديوك عادوا بقوة مرة أخرى عبر النجمين المميزين كريم بنزيمة 66 وكيليان مبابي 80.

وكانت البرتغال توجت بالنسخة الأولى في يونيو عام 2019 على حساب هولندا في النهائي، بعدما بدأت البطولة في سبتمبر 2018، وهي مسابقة أطلقها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للتعويض عن المباريات الودية.

وشق المنتخبان طريقهما إلى المباراة النهائية بعد تقديمهما عرضين رائعين، حيث نجح «لا روخا» الأربعاء في الثأر من نظيره الإيطالي الذي أقصاه من نصف نهائي كأس أوروبا في طريقة إلى اللقب في يوليو الماضي، بنتيجة 2–1، موقفًا سلسلة من 37 مباراة لم يخسر فيها الأخير على مدى أكثر من ثلاث سنوات.

أما فرنسا فقلبت الطاولة على بلجيكا الخميس بعد تخلفها بهدفين نظيفين في نهاية الشوط الأول، إلى فوز مثير 3–2 عندما سجل لها لاعبها تيو هرنانديز هدفًا في الدقيقة الأخيرة.

وهذا اللقب الثاني لديديه ديشان المدرب مع منتخب الديوك بعد أن قادهم الى المجد العالمي في مونديال روسيا 2018، وذلك قبل قرابة 14 شهرًا من مونديال قطر 2022.

وعوّضت فرنسا خيبة كأس أوروبا هذا الصيف بعدما خرجت ونجومها بشكل مفاجئ من الدور الـ16 ضد سويسرا بركلات الترجيح بعد أن كانت متقدمة 3–1 قبل 15 دقيقة من نهاية الوقت الأصلي.

وتوج سيرجيو بوسكيتس بجائزة أفضل لاعب في النهائيات وكريم بنزيمة أفضل لاعب في المباراة النهائية.

وبعدما قلب تأخره بهدفين دون رد أمام نظيره البلجيكي إلى انتصار قاتل 3–2 في نصف نهائي البطولة يوم الخميس الماضي، عاد المنتخب الفرنسي لتعويض تأخره بهدف نظيف أمام نظيره الإسباني حمل توقيع ميكيل أويارزابال (64).

وأدرك كريم بنزيمة التعادل لفرنسا (66) من صناعة كليان مبابي، قبل أن يضيف مبابي نفسه الهدف الثاني (80).

وأصبح هذا هو الفوز الأول لمنتخب فرنسا في المواجهات الرسمية على نظيره الإسباني منذ أكثر من 15 عاما، حيث يعود آخر انتصار له على منتخب «الماتادور» إلى يونيو عام 2006، عندما تغلب عليه 3–1 في ثمن نهائي كأس العالم بألمانيا.

في المقابل، تأتي تلك الخسارة، لتضاعف من أحزان الجماهير الإسبانية، التي شعرت بالإحباط عقب خروج الفريق من نصف نهائي «يورو 2020» على يد المنتخب الإيطالي بركلات الترجيح.

هدف مثير للجدل

واحتسب الحكم الإنجليزي الهدف وسط استغراب من لاعبي المنتخب الإسباني وكثير من المشاهدين.

وأظهرت لقطات الإعادة أن مبابي كان متقدما عند تمرير الكرة له، وهو ما دفع كثيرين للاعتقاد بأن اللاعب كان متسللا وأن الهدف سيلغى.

وذكرت صحيفة «ماركا» (MARCA) الإسبانية أن الحكم شرح للاعبين أن احتساب الهدف جاء بسبب تدخل المدافع إريك غارسيا في اللقطة ولمسه الكرة، وهو ما يعني بداية لعبة جديدة وعدم وجود حالة تسلل.

وأوضح الحكم أنه ليس بحاجة للعودة إلى تقنية الفار لأن تدخل المدافع الإسباني ولمسه الكرة جعل المهاجم الفرنسي في وضع قانوني.

وقال الحكم الدولي الإسباني السابق إيتور الدي غونزاليس إن قرار الحكم كان صائبا، وقال في تصريحات لصحيفة «آس» (AS) الإسبانية إن مبابي كان متسللا لحظة انطلاق الكرة، ولكن المدافع ألقى بنفسه على الأرض في محاولة للسيطرة على الكرة، وأشار إلى أن وضع مبابي اختلف بمجرد لمس المدافع الإسباني للكرة، وهو ما يجعل الهدف صحيحا.

وأوضح أن الهدف كان سيلغى لو كان مبابي متدخلا في اللعبة وأثر على قدرة غارسيا على التعامل مع الكرة.

واستغل الحكم الإسباني السابق الفرصة لانتقاد اللاعبين، وقال إن القانون واضح ويجب على اللاعبين إنفاق جزء من أوقات فراغهم الطويلة للاطلاع على قانون كرة القدم الذي يتضمن 17 مادة فقط. في المقابل، استند الرافضون لقرار الحكم إلى أن مبابي كان في وضعية تسلسل قبل تدخل غارسيا في اللقطة، وعليه كان يجب احتساب التسلل بغض النظر عما قام به المدافع الإسباني لاحقا.

ونقلت صحيفة «موندو ديبورتيفو» (Mundo Deportivo) الإسبانية عن الحكم السابق بارنيتشيا مونتيرو قوله إن الحكم أخطأ في عدم احتساب التسلل؛ لأن المدافع غارسيا لم يتعمد تمرير الكرة وتدخل من أجل قطعها وإبعادها عن المهاجم الفرنسي.

وبعيدا عن تأويلات القانون، حاول مدرب المنتخب الإسباني لويس إنريكي النأي بنفسه عن الجدل وقال –في تصريحات بعد اللقاء– «لا أريد قول أي شيء، لست معتادا على الحديث عن الحكام وأركز على ما نفعله. أنا مدرب منذ أكثر من 10 أعوام، ولم أتحدث بسوء عن الحكام مطلقا. أركز على تقديم فريقي أفضل ما لديه وتقبل الفوز والخسارة».

بنزيمة.. منبوذ ديشامب الذي لا تستطيع فرنسا كرهه

بنزيمة هو اللاعب الفرنسي الأكثر تتويجا بالألقاب برصيد 27 لقبا مع الأندية والمنتخب

انتظر كريم بنزيمة أكثر من 5 أعوام للعودة إلى منتخب فرنسا لكرة القدم، وردّ الأحد بأفضل طريقة على منتقديه عبر قيادة «الديكة» إلى تحقيق لقب دوري الأمم الأوروبية.

وأسهم بنزيمة في تتويج فرنسا بالنسخة الثانية لدوري الأمم الأوروبية بعدما هز الشباك في نصف النهائي أمام بلجيكا قبل 4 أيام، وفي النهائي أمام إسبانيا الأحد.

وهذا هو اللقب الأول في مسيرة بنزيمة الدولية مع المنتخب الفرنسي، ولكنه أصبح اللاعب الفرنسي الأكثر تتويجا بالألقاب برصيد 26 لقبا مع الأندية والمنتخب.

وجاء اللقب ليعوض شيئا من الحسرة التي رافقت بنزيمة طوال استبعاده من المنتخب الفرنسي منذ عام 2015 بسبب تورطه المزعوم في قضية ابتزاز ضد زميله السابق في المنتخب ماتيو فالبوينا.

وبعد سنوات من الإصرار على عدم استدعاء مهاجم ريال مدريد، تراجع مدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشامب، وأعاد بنزيمة إلى المنتخب قبل نهائيات أمم أوروبا في الصيف الماضي.

وقدم المهاجم البالغ عمره 33 عاما أداء رائعا في ثاني بطولة يشارك فيها مع فرنسا، واختير ليكون أفضل لاعب في المباراة النهائية أمس.

وقال بنزيمة «سنستمتع بهذا اللقب ثم سنذهب إلى كأس العالم (في العام المقبل)»، في إشارة إلى تطلعه لقيادة فرنسا في بطولة كأس العالم المقبلة في قطر، وتعويض غيابه عن تتويج رفاقه في مونديال روسيا 2018.

وقال ديشامب إن إسهامات بنزيمة مع المنتخب تتعدى تسجيله الأهداف، وأضاف «بنزيمة لاعب مهم وأثبت ذلك على مدار المباراتين الماضيتين. هذا يتوافق مع ما يقدمه مع ريال مدريد، إنه في حالة بدنية رائعة أكثر مما كان من قبل وأكثر نضجا، ويملك الرغبة في الفوز».

ويعتمد ديشامب بوضوح على بنزيمة لقيادة هجوم فرنسا في مونديال قطر، وقال «إنه لاعب مهم من أجل المستقبل. ففوق موهبته، شخصيته وقوته الذهنية من العوامل المهمة على هذا المستوى».

وقال بنزيمة الذي أحرز 6 أهداف منذ عودته إلى المنتخب «أنا فخور بما أقدمه منذ مدة طويلة؛ العودة إلى المنتخب والفوز يجعلاني سعيدا. هذا اللقب يزيد من طموحي في المستقبل مع المنتخب لأن هذا الفريق يملك إمكانات كبيرة».

ومنحت صحيفة «ليكيب» الفرنسية لبنزيمة أعلى نقطة في تقييمها للاعبين في وحفلت مواقع التواصل بالإشادة بالنجم المنحدر من أصول جزائرية، الذي واجه انتقادات كبيرة في السابق بسبب عدد من مواقفه ومن بينها عدم ترديد النشيد الفرنسي قبل المباريات.

ومع التألق المستمر لبنزيمة في هذا الموسم، تزايدت مطالب الجماهير الفرنسية بمنحه الكرة الذهبية، وهو المطلب الذي تؤيده أيضا جماهير ريال مدريد التي تستمتع بالأداء المميز للنجم الذي سجل 10 أهداف ومنح 7 تمريرات حاسمة في 10 مباريات بجميع البطولات في هذا الموسم.

يذكر أن بنزيمة خاض 92 مباراة مع المنتخب الفرنسي، وسجل 33 هدفا.

إيطاليا تفوز على بلجيكا وتحرز المركز الثالث

تحية لاعبي منتخب إيطاليا للجماهير بعد نهاية المباراة

ظفرت إيطاليا بالمركز الثالث في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بعد فوزها على بلجيكا (2–1) في المباراة الترتيبية التي احتضنها ملعب «أليانز ستاديوم» في تورينو الأحد.

وسجّل نيكولو باريلا الهدف الأول لإيطاليا في الدقيقة 47 وأضاف دومينيكو بيراردي الثاني في الدقيقة 65 من ركلة جزاء، قبل أن يقلص شارل دي كيتيلياري النتيجة لبلجيكا في الدقيقة 87 من عمر المباراة.

وكانت إيطاليا بطلة أوروبا سقطت في نصف النهائي أمام إسبانيا (1–2)، في حين خسرت بلجيكا أمام بطلة العالم فرنسا (2–3).

خاض المنتخب البلجيكي المباراة من دون أفضل هداف في تاريخه روميلو لوكاكو بالاضافة إلى الجناح إدين هازار بسبب مشكلات عضلية بحسب المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز. وكانت بلجيكا أهدرت فوزاً على فرنسا عندما تقدمت بهدفين في الشوط الأول قبل أن تتلقى ثلاثة أهداف في الشوط الثاني، لتفوّت فرصة خوض أول مباراة نهائية في بطولة ما منذ سقوطها أمام ألمانيا الغربية في نهائي كأس الأمم الأوروبية عام 1980.

وكانت الفرصة الأبرز في الشوط الأول لإيطاليا عبر مهاجم يوفنتوس فيديريكو كييزا الذي انفرد بحارس المرمى تيبو كورتوا لكنه تباطأ في التسديد فأحبط الاخير محاولته.

وبعد أن افتتح باريلا التسجيل بتسديدة قوية من داخل المنطقة، ارتدت الكرة القوية التي سددها ميتشي باتشوايي من العارضة (60). لكن إيطاليا سرعان ما ضاعفت تقدمها عندما تعرض كييزا للعرقلة داخل المنطقة البلجيكية، فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها بيراردي على يمين كورتوا الذي لمسها من دون أن يمنع الكرة من دخول شباكه (65).

وفي الدقيقة 86 تلقى البديل دي كيتيلياري كرة متقنة من كيفن دي بروين الذي شارك منتصف الشوط الثاني أيضاً وانفرد بحارس إيطاليا جانلويجي دوناروما وسدد بين ساقيه.

كورتوا ينفجر ويصب غضبه على مسؤولي فيفا ويويفا

وجه تيبو كورتوا، حارس منتخب بلجيكا وريال مدريد، اتهامات إلى الاتحادين الأوروبي والدولي لكرة القدم بسبب البطولات الجديدة.

وقال كورتوا عن مباراة بلجيكا وإيطاليا لتحديد الفائز بالمركز الثالث في دوري الأمم الأوروبية: «هذه مجرد مباراة من أجل المال، علينا أن نتحلى بالصدق بشأنها».

وأضاف، في تصريحات أبرزتها شبكة «سكاي سبورتس»: «نحن نلعب المباراة فقط لأنها تمثل أموالًا إضافية للاتحاد الأوروبي، انظر إلى مدى تغيير الفريقين للتشكيلات الأساسية، إذا كان الفريقان في النهائي، لتواجدت عناصر أخرى في الملعب، هذا يظهر فقط أننا نلعب الكثير من المباريات».

وتابع: «لقد بدأ اليويفا بطولة إضافية (دوري المؤتمرات)... نفس الشيء يحدث دائمًا، يمكن أن يكونوا غاضبين من رغبة الفرق الأخرى في إقامة السوبر ليج، لكنهم لا يهتمون باللاعبين، إنهم يهتمون فقط بجيوبهم».

وواصل: «إنه أمر سيئ ألا يتحدث اللاعبون عن ذلك، والآن تسمع عن إقامة بطولة أوروبية وكأس العالم كل عام.. متى سنستريح؟ هذا الأمر غير موجود». وأكمل: «في النهاية سيصاب اللاعبون الكبار، يجب الاهتمام بهم بشكل أكبر، نحن لسنا روبوتات! نخوض مباريات أكثر وأكثر، ونستريح بشكل أقل ولا أحد يهتم بنا».

وأردف: «العام المقبل لدينا كأس العالم في نوفمبر تشرين الثاني، وعلينا أن نلعب حتى المراحل الأخيرة من يونيو مرة أخرى، سوف نتعرض للإصابات، لا أحد يهتم باللاعبين».

كولومبيا توقف سلسلة انتصارات البرازيل

نيمار يحاول المرور من لاعبي كولومبيا

أوقف المنتخب الكولومبي سلسلة انتصارات نظيره البرازيلي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022، بعد أن فرض عليه تعادلاً سلبياً في المباراة التي جمعتهما على ملعب روبرتو ميليندیز بمدينة بارانكيا الكولومبية ضمن الجولة الخامسة.

وبهذه النتيجة تتوقف سلسلة انتصارات «السيليساو» خلال الجولات السابقة، ويفقد أول نقطتين له في التصفيات.

على الجانب الآخر، سقط «لوس كافيتيروس» في فخ التعادل الثاني على التوالي، السادس في التصفيات، ليصبح أكثر المنتخبات تحقيقاً لهذه النتيجة مع منتخب باراغواي.

ورفعت النقطة رصيد كولومبيا إلى 15 نقطة تحتل بها المركز الخامس.

وثمّن مدرب منتخب كولومبيا، رينالدو رويدا، التعادل السلبي الذي حققه «لوس كافيتيروس» أمام، معتبرا أن ما أظهره الفريق في الملعب «كان إيجابيا للغاية». وقال رويدا «كنا متحمسين لتحقيق نتيجة جيدة، وكان أمامنا منافس كبير بمسيرة رائعة ورجال ناضجين للغاية، وفريق قوي جدا يتمتع دائما ببراعة في الألعاب الفردية».

واعتبر المدرب السابق لمنتخب تشيلي أن المباراة «كانت قوية جدا ومتكافئة للغاية»، مشيرا إلى أن فريقه «جدير بالتقدير»، لأن المنتخبين «كانا يمتلكان الفرصة لكسر التعادل».

الأرجنتين تقسو على الأوروغواي بثلاثية نظيفة

لقطة من مباراة الأرجنتين والأوروغواي

قاد النجم الجديد لباريس سان جيرمان الفرنسي ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين لفوز ساحق على ضيفه الأوروغوياني 3–صفر الأحد في الجولة الخامسة المؤجلة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة كأس العالم FIFA قطر 2022™.

في بوينوس أيرس، مهد ميسي الطريق أمام الأرجنتين لتحقيق فوزها السادس والمحافظة على سجلها الخالي من الهزائم في عاشر مباراة لها في هذه التصفيات، وذلك من خلال تسجيله الهدف الأول في الدقيقة 38، قبل أن يضيف رودريغو دي بول الثاني (44) ولاوتارو مارتينيس الثالث (62).

وخرج ميسي منتصراً من مواجهته مع زميله السابق في برشلونة الإسباني وصديقه المقرّب لويس سواريس الذي يدافع حالياً عن ألوان أتلتيكو مدريد، وأكّد تفوق بلاده على الجار الأوروغوياني الذي لم يذق طعم الفوز على منتخب التانغو في آخر ست مواجهات بينهما على الصعيدين الرسمي والودي، وتحديداً منذ أكتوبر 2013 حين سجّل سواريس في الفوز 3–2 ضمن تصفيات مونديال 2014.

والأهم أن منتخب المدرب لويس سكالوني اقترب خطوة إضافية من حسم تأهله الى نهائيات قطر بعدما رفع رصيده الى 22 نقطة في المركز الثاني بفارق ست نقاط عن البرازيل المتصدرة التي أهدرت أولى نقاطها في هذه التصفيات بتعادلها مع مضيفتها كولومبيا، لينتهي مسلسل انتصاراتها المتتالية عند 9 مباريات.

وقال ميسي «لقد لعبنا مباراة رائعة، أعتقد أننا نتطور كثيراً. كانت مباراة صعبة وكان علينا الفوز بها».

وتطرق نجم برشلونة السابق الى مجريات اللقاء قائلاً «الأوروغواي تدافع وهي خطيرة. ما أن سجلنا الهدف الأول، بدأنا نجد المساحات».